

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 773 @ شاعر مجيد مشهور كثير الشعر طاف البلاد ومدح الملوك وأخذ صلاتهم وكان له ثروة وتجل وقدام حلب .

ومن شعره قوله .

(وركبت طهر توصلني في أوبتي % وحلفت أني لا أنام عن السرى) .

(حتى أريت الأفق أن بدوره % تخض وبدر الدين متقددا يرى) .

أخبرني أبو علي القيلوبي قال بلغ الحاجب علي الأشرفي وهو بالشرق أن ابن كسا هجاه فأحضره وقال بلغني أنك هجوتني وها أنا أهجوك لتعلم أينما أهجى وأي الهجوين أوجع ثم مدة ومازال يضرب به بالدبابيس حتى أشرف على الموت ورفع على باب إلى السجن فبقي بالسجن مدة ثم أطلقه .

وبلغني أن ابن كسا توفي في صفر سنة أربع وثلاثين وستمائة بالقاهرة .

أنبأنا أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري قال في ذكر من توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة وفي شهر ربيع الآخر توفي أبو العباس أحمد بن سليمان بن حميد بن إبراهيم بن مهلهل القرشي المخزومي البليسي الشافعي المعروف بابن كسا بالقاهرة ومولده ببليسي في سنة سبع وستين وخمسمائة تفقه على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه وتأدب وقال الشعر وسافر الكثير وحدث بشيء من شعره ببليسي وغيرها وذكر أنه دخل دمشق واشتغل بها وبالموصل وبغداد وخراسان أنه اجتمع بفخر الدين الرازي المعروف بابن الخطيب بخوارزم وكان له أنس بالنظريات والخلاف \$ أحمد بن سليمان بن عمر بن شابور الحلبي \$.

سمع اسحق بن إبراهيم بن الأخيل الحلبي وإبراهيم بن عبد الله بن خرزاد